الباب الأول

مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أنّ الغرض من تعليم اللغة العربية هو لتشجيع التلاميذ وتوجيههم وتطويرهم وبناء مهارات عربيتهم إيجابيا لأنّ اللغة العربية مهمة جدا لفهم تعاليم الدين الإسلامي .

فيجدر ذكره أنّ هذا البحث تحاول الباحثة تقديم تعليم اللغة العربية المساعد والمسهّل للتلاميذ وهو تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالى وسيلة لتقليل صعوبات يواجهها التلميذ وخاصة في استيعاب تكلم اللغة العربية.

احد دلائل جودة المدرس يتمثل فى اختياره لاستراتيجيه التعليم والتعلم التى تحقق أهداف التدريس ومحتواه من ناحية، وتكسب التلميذ تحصيل دراسى المقصودة وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوى باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها فى تنفيذ بعض الإجراءات.

الجدير بالذكر أنّ مهارة الكلام هى مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استخدام اصوات بدقة وتمكن الصيغة النحوية ونظام لترتيب الكلمات التى تساعده في التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.كما قال طعيمة,(2004: 160) إن الكلام في اللغة الأجنبية كما في العربية من المهارات الأساسية التى تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للأتصال مع الآخرين.

باستخدام المدخل الاتصالى يمكن للمدرس أن يخترع تعليم بالفرح في عملية التعليم والتدريس و تؤدي إلى تحسين تحصيل دراسى التلاميذ. والمشكلة الأساسية التي يوجهها الأطفال هى أنهم يحتاجون إلى التشجيع اللغوى لتطبيق الأفكار والأراء فى اللغة خصوصا فى اللغة العربية. وتعليم اللغة بالمدخل الاتصالى كانت المعاملة له دور هام خصوصا في المعاملة بين الأطفال والبيئة وبين الأطفال والنص. وأما المدرس كالوسيلة للفهم ولتوليد اللغة فى شكل الأفكار . ولهذا لتطوير اللغة لا بد الأطفال أن يتعاملوا بلغة الهدف.

ويهدف هذا المدخل في تعليم مهارة الكلام إلى تدريب الأطفال على الاستخدام التلقائ والمبدع اللغة وأيضا تدريب الحوار والمحادثة والبغد عن الخجل. (أرشاد, 1999:30).

وبالتالي، يجب على المدرس الناجح أن يستخدم طرائق تدريسية متنوعة تختلف باختلاف الهدف التعليمي، والفروق الفردية بين التلاميذ وغيرها من العوامل التي ذكرت آنفًا، حيث لم يعد نجاح المدرس في عمله يتوقف على تمكنه من مادة تخصصه فقط - وإن كان شرطًا أساسيًا- بل يلزمه أيضًا أن يكون دارسًا للموقف التعليمي بعناصره المختلفة ، وذلك لاختيار أفضل الإستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تناسب الموضوع المراد تعليمه من ناحية، وخصائص التلاميذ وقدراتهم ومستويات تعليمهم من ناحية أخرى.(موسى، ٢٠٠٥ : ٨٤)

اعتمادا على مسلمات البحث السابق، ترجو الباحثة للمدرّس أن يستخدم وسائل التعليم. حتّى وسائل التعليم كأدوات تعليمية للمساعدة في تحسين فهم التلاميذ وخصوصا في دروس اللغة العربية، و إحدى وسائل التعليم وهي المدخل الاتصالى.

ولهذا، فتريد الباحثة أن تقوم بتحليل المشكلات السابقة تحت الموضوع: " استخدام المدخل الاتصالى على مهارة الكلام في عملية التعليم والتعلم للغة العربية, دراسة وصفية عند تلاميذ الصف 7 للمدرسة الثانوية "السلام" باندونج.

ب. استعراف المشكلة

بناء على العنوان والتمهيد للمشكلة المذكورة، ، فإنه يمكن استعراف المشكلة هي صعوبات الكلام في تعليم اللغة العربية والمشكلات العربية في التربية والتعليم على تلاميذ الصف 7 للمدرسة الثانوية.

١. تحديد المشكلة

اعتمادا على المشكلة السابقة، تحديد المشكلة هو السعي في تعيين الجهات من المشكلة المبحوثة، المصرّح أيضا بتحديد المكان والوقت حتىّ في التحديد المخصّص المعروف في سؤال البحث.

فتحدد الباحثة من البحث، هي صعوبات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام والمشكلات العربية في التربية والتعليم على تلاميذ الصف 7 للمدرسة الثانوية"السلام" باندنج.

٢.صياغة المشكلة

١. كيف مبادئ أساسية للمدخل الاتصالى في مهارة كلام اللغة العربية ؟

٢. كيف تنفيذ المدخل الاتصالى في مهارة كلام اللغة العربية عند التلاميذ المدرسة الثانوية "السلام" فصل 7 ؟

٣. هل هناك تأثير استخدام المدخل الاتصالى على ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أهداف البحث وفوائده مهمّة جدا في تعيين خطوات البحث حتى يعطي هذا البحث نتيجة مرجوّة.

١. أهداف البحث

أهداف البحث متعلّقة بصياغة مشكلة البحث المرتّبة مخصّصة ومحدودة ومفتّشة بنتيجة البحث. هي مقصودة للبحث، بإعطاء استطاعة الباحثة كل الاستطاعة للحصول على تلك الأهداف (سوحيرمان،٢٠١٠: ٢١).

أمّا أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١ – لمعرفة مبادئ أساسية للمدخل الاتصالى في مهارة كلام اللغة العربية.

٢. لمعرفة تنفيذ المدخل الاتصالى في مهارة كلام اللغة العربية عند التلاميذ المدرسة الثانوية "السلام" فصل 7.

٣. لمعرفة تأثير استخدام المدخل الاتصالى على ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ.

٢. فوائد البحث

وترجو الباحثة أن تكون هذا البحث نافعا للتلاميذ و المؤسسة و للباحثين أو الباحثات:

1) للتلاميذ ، لينصرفوا وتسهل التلاميذ إلى ترقية مهارة الكلام درس اللغة العربية.
2) المدخل الاتصالى هو إطار تحسين عملية التعليم والتعلم اللغة خصوصا في مهارة الكلام عند الأطفال ويحسن الأطفال في سلوكهم وكلامهم.
3) ترقية تعليم اللغة العربية وتيسيره للمدرسين في المدرسة الثانوية "السلام" بندونج و تقدر أن تجعل هذا البحث مصدرا لمعرفة تأثير المدخل الاتصالى.
4) للباحثين أو الباحثات ، يقدرون أن يجعلوا هذا البحث مصدرا لزيادة جودة التعليم إن كانوا مدرسين أو مدرسات.

د. مسلمات البحث

و مسلمات البحث من هذا البحث:

١. مهارة الكلام كل تلميذ متنوّعة.

٢. هناك فرق بين التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالى والذين يدرسون اللغة العربية بغير استخدامها.

و. نظام البحث

وأمّا نظام البحث فى هذا البحث فهو كمايلى:

الباب الأوّل: مقدمة، التى تشتمل على التمهيد للمشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث وفوائده، مسلمات البحث، ونظام البحث.

الباب الثانى: الإطار النظري، التى تشتمل على المدخل الاتصالى (مفهوم مدخل الاتصالى، تاريخ المدخل الاتصالى، خصائص المدخل الاتصالى، خطوات التعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصال وتطبيق المدخل الاتصالى) ومهارة الكلام (مفهوم مهارة الكلام، أهمية تعليم الكلام، تنمية مهارة الكلام) والدراسات السابقة.

الباب الثالث: منهجية البحث، التى تبيّن واضحا عن الطريقة البحث، مجتمع البحث, عينة البحث, طريقة جمع البيانات, تحليل البيانات.

الباب الرابع: حواصل البحث وتفسير البيانات

الباب الخامس: النتائج والاقتراحات